

## نصائح مُرسلة... إلى من حاد عن الصراط ، أو جانب الصواب .

نصائح ، وإرشادات منهجية علمية ، موجهة إلى أصحاب المخالفات الجلية ؛ عقديّة كانت ، أو فقهية ، أو إجتماعية ، أو أخلاقية ، أو ... ، نصائح ، وتزود ، تُنكر ، وتذكر ، تُحاور ، وتناقش ، تُتدارس ، وتُدّرس ؛ اللهم إهدنا ، وسدّدنا .

### الحلقة (١٠)

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة ، والسلام على أشرف الأنبياء ، والمرسلين ، محمد النبي الأمين ، وعلى آله ، وصحابتِهِ أَجْمَعِينَ ... أمّا بعد :

#### "إلى إخواننا المُجاهدين في فلسطين"

فقد شرفكم الله ، وأعزّ مكانكم ، واختاركم للدفاع عن مسجده الأقصى ، ودحر عدوه الغاصب ، ونزع الدلّ ، والمهانة ، والقنوط الذي أصاب كثيراً من المسلمين ، وإني أوصيكم بثلاث :

الأولى : حَقِّقُوا النِّيَّةَ الصَّادِقَةَ ، وَالتَّوْحِيدَ الحَالِصَ ، فَجِهَادُكُمْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِلَّا لِلَّهِ ، وَفِي اللَّهِ ، وَإِلِغَاءِ كَلِمَتِهِ ، وَإِعْزَازِ دِينِهِ ؛ فَهَبُّوا ، وَبَادِرُوا ، وَانْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ {التوبة: ٤١} ، { وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ } {الحج: ٧٨} ،

والثانية : التَّبات ، الثَّبات ، وإيَّاكُمْ وَالمُتَّبِطِينَ !! { وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ \* إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ } {آل عمران: ١٣٩-١٤٠} ،

والثالثة : احذروا ، ثم احذروا ، ثم احذروا من الرافضة المَجُوسِ ، عليهم لعائن الله المتتالية ، فإنهم خنجرٌ غادرٌ ، وعينٌ لعدوكم الفاجر ، لا تتخذوهم أولياء ، ف: {إِنَّمَا

وَلِيُكِّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ \* وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِيُونَ { [المائدة: ٥٥-٥٦] ،  
 وَأَبَشِرُوا أَيُّهَا الْمُجَاهِدُونَ بِالْجَنَّةِ ؛ إِنَّ حَقَّقْتُمْ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ مِنْكُمْ ؛ وَعَدًّا مِنْهُ مُنَجَّرًا ،  
 فَ: { إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ  
 فَاسْتَبَشِرُوا ببيعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ { [التوبة: ١١١] .  
 فَهَنِيئًا لَكُمْ أَيُّهَا الْمُجَاهِدُونَ ، الصَّابِرُونَ ، الْمُوَحِّدُونَ هَذَا الْفَضْلَ الْعَظِيمَ ؛ الَّذِي  
 مَنَحَكُمْ اللَّهُ إِيَّاهُ ، وَيَالَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ ؛ لِنَنَالَ شَرَفَ الدِّفَاعِ عَنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَنُصْرَةَ  
 الْمُسْتَضْعَفِينَ فِيهِ ، أَوْ يُكْرِمَنَا اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِهِ .

اللَّهُمَّ نَصْرِكَ الْمُؤَزَّرَ الْمُبِينِ جُنْدِكَ ، وَأَوْلِيَاكَ الْمُخْلِصِينَ ، الْمُرَابِطِينَ ،  
 وَالْمُجَاهِدِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُمْ ، وَأَذِلَّ  
 أَعْدَاءَهُمُ الصَّهَابِيَّةَ ، وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِهِمْ ؛ مِنَ النَّصَارَى ، وَالْمَجُوسِ ، وَالْمَلَاحِدَةِ ،  
 وَأَهْلِ النَّفَاقِ ، وَالْعَلَمَنَةِ .

اللَّهُمَّ آمِينَ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى نَبِيِّنَا الْأَمِينِ ، وَآلِهِ ، وَصَحَابَتِهِ ، وَالتَّابِعِينَ .